

The role of science curricula in providing health's concepts awareness for students of the first cycle of basic education from the point of view of teachers and educational supervisors

Dr.Fouaad sbera^{*}
Dr.Manal sultan^{**}
Maryana msto^{***}

(Received 2 / 6 / 2019. Accepted 15 / 10 / 2019)

□ ABSTRACT □

The purpose of this research is to define the role of science curricula in Providing health's concept awareness to the students of the first cycle of basic education from the point of view of teachers and educational supervisors. The research adopted the descriptive analytical method by designing a questionnaire consisting of two axes: evaluation of the science curricula for health awareness, degree of availability of concept related to health awareness. The research sample was consisted of (71) teachers and assistant teachers / specialized in science / (26) educational supervisors , the most important results of the research were:

- The evaluation degree of the science curricula for the first cycle for health awareness is medium .
- The availability of concepts related to food awareness and environmental awareness was moderate, while the concepts of the body care and appearance were high, but the concept of right health practices were low.
- There are no statistically significant differences between the responses average of the educational supervisors and the responses average of the teachers and the assistant teachers regarding the role of the science curricula in providing the health's concept awareness for the students of the first cycle of basic education.
- There are differences between the responses average degrees of the sample of the research in relation to the role of science curricula in providing the health's concept awareness for students of the first cycle of basic education according to the variable participation in training courses on developed curricula, for the participants in these courses.
- There are no differences between the responses average degrees of the sample of the research sample in relation to the role of science curricula in providing the health's concept awareness for students of the first cycle of basic education according to the variable number of years of experience.

Key words: Health Awareness, science curricula

* Associate Professor, Psychological Counseling Department, Faculty of Education, Tishreen University, Lattakia, Syria.

**Assistant Professor -rearing department, Faculty of Education, Tishreen University, Lattakia, Syria.

***Postgraduate student(Dr), Child-rearing department, Faculty of Education, Tishreen University, Lattakia, Syria. maryanamsto@tishreen.edu.sy

دور مناهج العلوم في إكساب مفاهيم الوعي الصحي لتلامذة الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين

د. فؤاد صبيبة*

د. منال سلطان**

مريانا مصطفى***

(تاريخ الإيداع 2 / 6 / 2019 قبل للنشر في 15 / 10 / 2019)

□ ملخص □

هدف هذا البحث إلى تعرّف دور مناهج العلوم في إكساب مفاهيم الوعي الصحي لتلامذة الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين، وأثر متغيرات الوظيفة والدورات التدريبية، و عدد سنوات الخبرة في ذلك. وقد اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال تصميم استبانة تكونت من محورين هما (تقويم مناهج العلوم للحلقة الأولى في ضوء الوعي الصحي، و درجة توافر المفاهيم المتعلقة بالوعي الصحي في مناهج العلوم للحلقة الأولى) وكل محور تكوّن من أبعاد فرعية. وقد تكون المجتمع الأصلي للبحث من معلمي مادة العلوم في مدارس الحلقة الأولى في مدينة اللاذقية والبالغ عددهم (177) مُعلماً، أما عينة البحث فقد تكونت من (71) مُعلماً ومعلمة، و(26) مُوجهاً تربوياً، وكان من اهم نتائج البحث:

- جاء توافر المفاهيم المتعلقة بالوعي الغذائي والوعي البيئي بدرجة متوسطة، بينما جاء توافر المفاهيم المتعلقة بالاعتناء بنظافة الجسم والمظهر الخارجي بدرجة مرتفعة، أما المفاهيم المتعلقة بالممارسات الصحية السليمة فقد جاءت بدرجة توافر منخفضة.
 - وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بدور مناهج العلوم في إكساب مفاهيم الوعي الصحي لتلامذة الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وفق متغير المشاركة في الدورات التدريبية على المناهج المطورة، لصالح المشاركين في هذه الدورات.
 - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات الموجهين التربويين والمعلمين فيما يتعلق بدور مناهج العلوم في إكساب مفاهيم الوعي الصحي لتلامذة الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.
 - لا توجد فروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بدور مناهج العلوم في إكساب مفاهيم الوعي الصحي لتلامذة الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وفق متغير عدد سنوات الخبرة.
 - جاء تقويم مناهج العلوم للحلقة الأولى في ضوء الوعي الصحي بدرجة متوسطة.
- الكلمات المفتاحية:** الوعي الصحي، مناهج العلوم.

* أستاذ مساعد - كلية التربية-قسم الإرشاد النفسي-جامعة تشرين-اللاذقية.

**مدرسة - كلية التربية-قسم تربية الطفل.جامعة تشرين-اللاذقية.

***طالبة دكتوراه - كلية التربية-قسم تربية الطفل.جامعة تشرين-اللاذقية. maryanamsto@tishreen.edu.sy

مقدمة:

تسعى وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية إلى تطوير المناهج الدراسية بشكل مستمر في مختلف المراحل ولمختلف المواد من خلال تحويل هذه المناهج من مجموعة خبرات ومعارف ومعلومات موجهة بواسطة المعلم إلى المتعلم، إلى خبرات تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية مراعية حاجاته وميوله بأساليب تدريس تدور حول المتعلم، وتستثير نشاطه وتفكيره وتنقل التعلم من الإطار النظري إلى البيئة الواقعية المحيطة ليوظف ما تعلمه عملياً. و تستند عملية بناء المناهج التربوية إلى التعلم القائم على المعايير من حيث التخطيط والتنفيذ، من خلال بناء معرفة قابلة للتطبيق تتجسد في تنمية مهارات المتعلم وقدراته، فالنظام التربوي المستهدف للمناهج المطورة يتيح المجال لتناول المفاهيم والمعلومات في إطار الارتباط بالواقع والحياة العملية ضمن مهام تربوية وأنشطة بحثية تحت على استثمار هذه المفاهيم والمعلومات ضمن مجال تطبيقي مباشر وحيوي لبناء المعرفة الشخصية، وتوفير الفرص لتبادل المعارف وتطوير المهارات الذي يعد أساس تطور المجتمعات (وزارة التربية، 2016، 34)

وتعد المفاهيم المتعلقة بالوعي الصحي من أهم المفاهيم التي ترتبط بحياة المتعلمين الواقعية ولاسيما في مرحلة التعليم الأساسية، إذ تكتسب الصحة أهمية بالغة في حياة الأفراد والمجتمع، وتتبع أهمية الصحة من ارتباطها الوثيق بجوانب متعددة ومجالاتها المختلفة، فالصحة ترتبط بالحياة ارتباطاً جوهرياً وتتداخل معها بصورة يصعب فيها الفصل فيما بينها، وعملية اكتساب المفاهيم الصحية لها فوائد عديدة، فهي بمثابة عملية نقدية ثابتة القيمة للعمليات الذهنية، وتعمل على تسهيل وتنظيم عدداً لا يحصى من الملاحظات والمدرجات الحسية، كما أنها تقدم وجهة نظر واحدة للحقيقة وتعمل على تنظيم المعلومات وترتيبها وتصنيفها وتساعد على تنظيم الخبرة العقلية المباشرة وغير المباشرة، وتسمح بالتنبؤات عن طريق استخدام المعلومات والخبرات الإضافية (سعيدى والبلوشي، 2009، 86).

ومما لا شك فيه أننا جميعاً نعتمد على معلوماتنا الصحية لتعزيز صحتنا الشخصية وصحة الآخرين كما أننا نحتاج للمعلومات الصحية لاتخاذ قرارات أو إجراءات لتجنب المخاطر الصحية، واكتشاف وتشخيص المشكلات الصحية، والبحث عن أفضل خدمات الرعاية الصحية المتاحة، والمتعلم في مرحلة التعليم الأساسي بأمر الحاجة إلى اكتساب المعارف، والمهارات الصحية المتنوعة، والتي تؤدي به إلى تكوين الاتجاهات الإيجابية، والالتزام بالسلوكيات الصحية السليمة، التي من شأنها الوصول به إلى تحقيق مثل هذا الهدف.

وقد أكدت دراسة سليمان وآخرون (2017) و قزق (2016)، و كوزنزن Kosonen (2009) ودراسة فابي Fabiyi (2005) على أن مناهج العلوم هي المناهج الأنسب لإكساب التلاميذ المفاهيم المتعلقة بالوعي الصحي، كما أكدت على ضرورة اعتبار التربية الصحية هدفاً رئيسياً من أهداف تدريس العلوم في مختلف المراحل الدراسية، كما وقد أوصى الكثير من المؤتمرات العربية والدولية مثل مؤتمر "التربية الصحية والنشاط البدني" في السعودية (2018) ومؤتمر "التربية تحديات وآفاق مستقبلية" في الأردن (2017) و المؤتمر الدولي للتربية والتعليم وعلم النفس (كوريا، 2016)، بأهمية نشر الوعي الصحي لدى المتعلمين من خلال تزويدهم بالمعلومات والمفاهيم المتعلقة بالسلوك الصحي السليم، كما أوصت بضرورة تضمين المناهج الدراسية المفاهيم الصحية بشكل يتناسب مع مستوى عمر المتعلمين، مما يمكنهم من توظيف هذه المفاهيم في حياتهم العملية.

وبناء على ما سبق فقد جاء هذا البحث بهدف تعرف دور مناهج العلوم في تنمية مفاهيم الوعي الصحي لتلامذة الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين.

مشكلة البحث:

"تعدّ مادة العلوم من المواد المتجددة دائماً فهناك اكتشافات جديدة على الدوام ولاسيما في مجال التقانات الحيوية والهندسة الوراثية والأغذية وتأثيراتها في الصحة العامّة، ولذلك لا بد من إجراء مراجعة دورية لمناهج العلوم لمواكبة التطور الذي يحصل لفروع هذه المادة وملاحقة كل جديد والاطلاع عليه، وقد ورد في تقرير لجنة "المكتبة القومية الطبية" الخاص بتوفير المعلومات الصحية للسكان بالولايات المتحدة الأمريكية، أن "الوعي الصحي" هو مشكلة قديمة بوجه جديد تتحكم فيها ثلاثة اتجاهات هي:

- الزيادة المتسارعة في إتاحة واستخدام المعلومات الصحية المتاحة على الخط المباشر من خلال مواقع إنترنت عامة أو خاصة متنوعة، وهؤلاء الذين لا يعرفون كيف يستخدمون هذه المعلومات بكفاءة.
- تزايد الأزمات المالية في نظام الرعاية الصحية.
- قلة المعلومات المتوفرة عن السلوك الصحي وأسلوب الحياة كمفاتيح لتحسين الظروف الصحية (صالح والسيد، 2009، 6)

وقد حددت اللجنة مجموعة من الأولويات لنشر الوعي الصحي وتحقيق فهم أفضل للمعلومات الصحية وتوفيرها ضمن مصادر عديدة مثل المناهج الدراسية العامة، نظراً لما للوعي الصحي من أهمية في حياة الفرد والجماعة على حد سواء، وذلك لأن المجتمع القوي الصحيح يتكون من أفراد أقوياء وأصحاء، وتزداد أهمية الوعي الصحي في هذا العصر بالذات بحكم ازدياد الكثافة السكانية في معظم المجتمعات، وانتشار التلوث البيئي من جراء انتشار المصانع والبواخر وزيادة عدد السيارات وما إليها من الآليات التي تلوث البيئة بما تخرجه من المعادن ومن المواد والمخلفات السامة، وهناك نوع جديد من التلوث هو التلوث الناتج عن الضوضاء، لذلك يلعب الوعي الصحي دوراً كبيراً في الوقاية من الإصابة بالأمراض (مصطفاوي، 2016، 34).

ومن خلال عمل الباحثة في القطاع التربوي فقد لاحظت قلة تركيز المدرسين والمعلمين على إكساب التلاميذ المفاهيم المتعلقة بالوعي الصحي، كما لاحظت قلة تضمين مناهج العلوم لهذه المفاهيم قياساً بأهمية الوعي الصحي ودوره في تنمية السلوك الصحي السليم لدى المتعلمين، وقد أكد هذه الملاحظات نتائج دراسة استطلاعية أجرتها الباحثة تضمنت مقابلات مع (5) معلمين حاصلين على إجازة في العلوم الطبيعية حول أبعاد وعناصر الوعي الصحي المتضمنة في مناهج العلوم للحلقة الأولى، وقد كانت الإجابات متفاوتة ولكن جميعها بينت أنها دون المستوى المطلوب. وبناء على ما سبق فقد تحددت مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما دور مناهج العلوم في إكساب مفاهيم الوعي الصحي لتلامذة الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين؟

أهمية البحث وأهدافه:

تتجلى أهمية البحث في النقاط الآتية:

- تسليط الضوء على مفهوم الوعي الصحي وضرورة تضمينه في المناهج بشكل عام، ومناهج الحلقة الأولى بشكل خاص، فما يقدم لأطفال هذه المرحلة العمرية من خبرات ومهارات يشكل القاعدة الأساسية لسلوك الطفل، هذا السلوك الذي سيتحول لعادات صحية سليمة
- يمكن أن تشكل نتائج البحث لمدرسي مادة العلوم في الحلقة الأولى مرشداً تساعدهم في توظيف مناهج العلوم في تنمية الوعي الصحي لدى التلاميذ من خلال تعرفهم أهم المفاهيم والمحاوير الصحية الواردة في هذه المناهج.

ويهدف هذا البحث إلى:

- تعرف درجة توافر المفاهيم المتعلقة بالوعي الصحي في مناهج العلوم للحلقة الأولى من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين.
- تعرف دلالة الفروق بين درجات استجابات عينة البحث على أبعاد استبانة دور مناهج العلوم في تنمية مفاهيم الوعي الصحي لتلامذة الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وفق متغيرات (صفة المستجيب، المشاركة في الدورات التدريبية على المناهج المطورة، عدد سنوات الخبرة).
- تقويم مناهج العلوم للحلقة الأولى من التعلم الأساسي في ضوء الوعي الصحي من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين.

أسئلة البحث:

يسعى البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما درجة توافر المفاهيم المتعلقة بالوعي الصحي في مناهج العلوم للحلقة الأولى من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات استجابات عينة البحث على أبعاد استبانة دور مناهج العلوم في تنمية مفاهيم الوعي الصحي لتلامذة الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وفق متغيرات (صفة المستجيب، المشاركة في الدورات التدريبية على المناهج المطورة، عدد سنوات الخبرة).
- ما تقويم مناهج العلوم للحلقة الأولى في ضوء الوعي الصحي من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين؟

متغيرات البحث:

تتمثل المتغيرات المستقلة: بصفة المستجيب على الاستبانة (مدرس، موجه تربوي)، و المشاركة في الدورات التدريبية على المناهج المطورة، وعدد سنوات الخبرة، أما المتغيرات التابعة: فتتمثل باستجابات أفراد عينة البحث على أبعاد الاستبانة. والتي تمثل مفاهيم (الوعي الغذائي، الممارسات الصحية السليمة، الاعتناء بنظافة الجسم والمظهر الخارجي) المتضمنة في مناهج العلوم للحلقة الأولى. الوعي البيئي

فرضيات البحث:

سيتم اختبار الفرضيات الآتية عند مستوى الدلالة (0.05):

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بدور مناهج العلوم في إكساب مفاهيم الوعي الصحي لتلامذة الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وفق متغير اتباع الدورات التدريبية على المناهج المطورة.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات الموجهين التربويين والمعلمين فيما يتعلق بدور مناهج العلوم في إكساب مفاهيم الوعي الصحي لتلامذة الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بدور مناهج العلوم في إكساب مفاهيم الوعي الصحي لتلامذة الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وفق متغير عدد سنوات الخبرة.

حدود البحث:

يحدد البحث فيما يأتي:

- الحدود العلمية: دور مناهج العلوم في إكساب مفاهيم الوعي الصحي لتلامذة الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2018/2019م).
- الحدود المكانية: محافظة اللاذقية.
- الحدود البشرية: معلمو العلوم الذين يدرسون مناهج العلوم في الحلقة الأولى، والموجهون التربويون العاملون في مديرية التربية في اللاذقية.

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

- الوعي الصحي Health Literacy:

الوعي الصحي هو إلمام الفرد بمعلومات أساسية عن الصحة الجسمية منها، والنفسية والعقلية والاجتماعية والبيئية، واهتمامه الكافي بهذه المعلومات، وإرشاد الآخرين لها، لتحقيق الأهداف الإنسانية للسلوكات الصحية (الحلبي، 2017، 48).

- ويعرف الوعي الصحي إجرائياً بأنه:

المفاهيم المتعلقة بالوعي الغذائي، والممارسات الصحية السليمة، والاعتناء بنظافة الجسم والمظهر الخارجي، والوعي البيئي، ويتم قياسها من خلال الاستبانة المصممة لهذا الغرض في البحث، إذ تدل الدرجة المرتفعة على الاستبانة على توفر هذه المفاهيم في مناهج العلوم، وتدل الدرجة المنخفضة على العكس.

- أما التعريف الإجرائي لمناهج العلوم فهو:

يقصد بها كتب العلوم المقررة من قبل وزارة التربية للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، من الصف الأول وحتى الصف السادس.

- ويعرف المعلمون إجرائياً في هذا البحث:

بأنهم معلمو العلوم الحاصلين على إجازة في العلوم أو خريجو المعهد المتوسط للعلوم العامة في الحلقة الأولى من التعلم الأساسي.

- الموجه التربوي:

موظف تربوي مؤهل علمياً وخبرة وميولاً لمتابعة رؤوسيه من معلمين وإداريين، وتوجيه إنجازاتهم وتطويرها وظيفياً لدفع فاعليتهم في تحقيق الأهداف التربوية المرجوة (الزهيري، 2008، 346). ويعرف إجرائياً بأنه: عامل تربوي تم تعيينه من قبل وزارة التربية ليقوم بالتوجيه التربوي والإشراف على معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، بغية تحسين نموهم المهني والتحقق من سير العملية التعليمية بشكل سليم ووفق المنهج الدراسي المعتمد.

- مرحلة التعليم الأساسي:

تشمل التلامذة من الصف الأول حتى الصف التاسع، وتضم حلقتين: الأولى من الصف الأول إلى الصف السادس. والثانية من الصف السابع إلى الصف التاسع.

منهج البحث:

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، إذ يقوم هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع والتعبير عنها كيفياً بوصفها وصفاً دقيقاً وتوضيح خصائصها، وكمياً بإعطائها وصفاً رقمياً من خلال أرقام وجداول توضح مقدار هذه

الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها بالظواهر والمتغيرات الأخرى (النعمي وآخرون، 2015، 227). وقد تم استخدام هذا المنهج بهدف تعرف دور مناهج العلوم في إكساب مفاهيم الوعي الصحي لتلامذة الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين.

الإطار النظري:

- مفهوم الوعي الصحي:

يعرف الوعي الصحي بأنه القدرة على قراءة وفهم المعلومات الصحية وتنفيذها، ومستوى قدرة الأفراد على تحصيل ومعالجة وفهم المعلومات والخدمات الصحية الأساسية اللازمة لاتخاذ قرارات صحية مناسبة (DHHS, 2010) وتعرفه جمعية المكتبات الطبية الأمريكية على أنه مجموعة القدرات/الإمكانات المطلوبة للتعرف على المعلومات المطلوبة، وتحديد مصادر المعلومات المناسبة واستخدامها في استرجاع المعلومات ذات الصلة، إضافة إلى تقدير قيمة المعلومات وقابليتها للتطبيق في موقف محدد، وتحليل وفهم المعلومات واستخدامها في اتخاذ قرارات صحية جيدة (Marshall, 2011, 40).

كما عرفه (الأحمدي، 2014، 35). بأنه وعي معرفي بالحقائق، والمفاهيم الصحية، ينتج عنه وعي وجداني، يظهر على هيئة اتجاهات، وميول صحية إيجابية، مؤدياً في النهاية إلى وعي تطبيقي، من خلال ممارسات صحية إيجابية، يقوّم الفرد طوال حياته

كما يعرف بأنه قدرة الفرد على ترجمة المعلومات الصحية إلى سلوكيات صحية سليمة في المواقف الحياتية التي يتعرض لها، والتي من خلالها يستطيع المحافظة على صحته في حدود الامكانيات المتاحة (الحلي، 2017، 49). يتبين مما سبق أن تنمية الوعي الصحي تهدف إلى:

- إكساب الأفراد المعلومات الصحية السليمة.
- إكساب الأفراد اتجاهات إيجابية نحو القيم والممارسات الصحية.
- تغيير المفاهيم الصحية غير السليمة لدى الأفراد.
- تحويل المعلومات المعرفية الصحية إلى سلوكيات في حياتهم اليومية.

- أهمية تنمية الوعي الصحي:

يمكن الوعي الصحي الأفراد من اكتساب نظرة علمية صحية تساعدهم في تفسير الظواهر الصحية، ويساعدهم على تجنب الأمراض والوقاية منها، كما يشكل رصيماً معرفياً يستفيد منه الفرد وقت الحاجة في اتخاذ القرارات الصائبة إزاء ما يتعرض له من مشكلات أو ازيمات صحية (حسني، 2017، 48-49)، وتزداد أهمية الوعي الصحي نتيجة التقدم الهائل الذي يحدث في مجال العلوم الطبية وأساليب الوقاية والعلاج أن يزداد وعي الناس الصحي وإلمامهم بالإمكانات والخدمات التي توفرها الدولة لهم في المجالات الطبية، فالوعي الصحي يؤدي إلى حماية الناس من الإصابة بالأمراض المختلفة، و يؤدي إلى تمتعهم بالصحة الجيدة عقلياً وجسدياً، ولا يخفي على أحد ما لهذا من أثر طيب في توفير ما قد ينفق من المال العام على علاج الأمراض ومكافحة الأوبئة، وهو ما يسمى -بالتكلفة- وهي الجانب الاقتصادي الأول، والتكلفة تتمثل في تكاليف نظم الوقاية والدواء والعلاج، وارتباط ذلك بالنمط التنظيمي الذي تقدم من خلاله سبل الوقاية والرعاية والعلاج، فلم يعد صحيحاً النظر إلى الإنفاق على الرعاية الصحية باعتباره نوعاً من الاستهلاك المطلوب، لأن تكلفة الرعاية الصحية قليلة إذا ما قورنت بالخسائر الاقتصادية الناجمة عن حدوث المرض وما يترتب عليه من عجز أو وفاة، وبالتالي تفقد الدولة قوى منتجة في المجتمع...ولذلك تتوضح حقيقة أن الصحة

والعناية بها استثمار للإنتاج، وأن الخدمات الصحية خدمات ذات عائد اقتصادي يدعم التنمية ويحقق أهدافها (مصطفاوي، 2016، 33).

وتسعى الدول والحكومات إلى غرس الوعي الصحي ومفاهيمه لدى مواطنيها وتتعاون بذلك مع المؤسسات الرسمية والأهلية المختلفة بهدف حماية الصحة العامة، وهذا ما تقوم به الحكومة في سورية من خلال تعاونها مع المؤسسات المختلفة وخاصة وزارة التربية، فقد تضمنت أهداف مناهج العلوم لمرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية غرس عادات المعيشة الصحية ومفاهيمها، وتدريب المتعلمين على سبل حماية أنفسهم من الأمراض والحوادث المؤذية، وقد أكدت وزارة التربية على ضرورة تحقيق هذه الأهداف بتشجيع المتعلمين على البحث وجمع البيانات وتحليلها بما يتناسب مع قدراتهم، ودعت المعلمين إلى استخدام أساليب الاستنتاج والاستقراء في تحقيق أهداف مناهج العلوم في تنمية الوعي الصحي وخلق عادات صحية، وتقديم المفاهيم والخبرات وربطها بواقع التلاميذ لتصبح جزء من حياتهم اليومية.

- عناصر الوعي الصحي:

تحدد عناصر الوعي الصحي بحسب عدد من الدراسات مثل دراسة الحلبي (2017) ومصطفاوي (2016) والأحمدي (2011) في الآتي: (الصحة الشخصية واللياقة البدنية، والتغذية الصحية، والنمو والارتقاء، الأمراض والوقاية منها، وعوامل الأمن والسلامة والإسعافات الأولية، والتدخين وسوء استخدام العقاقير، والصحة العقلية والنفسية، والتربية الجنسية، والوقاية من التلوث والوعي بالمخاطر البيئية).

وقد اقتصر البحث الحالي على العناصر التالية نظراً لمناسبتها لمستوى تلامذة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (الوعي الغذائي، والممارسات الصحية السليمة، والاعتناء بنظافة الجسم والمظهر الخارجي، والوعي البيئي)

دراسات سابقة:

- دراسات عربية:

- دراسة سليمان وآخرون (2017) في الأردن بعنوان: درجة تضمين المفاهيم الصحية في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن وفقاً للمعايير العالمية.

هدفت الدراسة تقصي درجة تضمين المفاهيم الصحية في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن وفقاً للمعايير العالمية. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة جرى استخدام المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى في تحليل كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى (الجزء الأول والجزء الثاني) الصادرة عن وزارة التربية اشتملت على (23) مفهوماً صحياً ، وكان من أهم نتائج الدراسة عدد المفاهيم الصحية في كتب العلوم (13) مفهوماً من ضمن (23) مفهوماً مقترحاً بنسبة (56.5%) وقد احتل مجال النمو والتنمية أعلى النسب تلاه مجال الصحة البيئية ثم مجال الصحة الشخصية والصحة المجتمعية، ومجال الوقاية من الإصابات والسلامة العامة وفي المقابل لم ترد مفاهيم مجال الصحة النفسية والعقلية والاجتماعية بأي تكرار.

- دراسة قزق (2016) في الأردن بعنوان: دور المدرسة في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في لواء قسبة إريد.

هدفت الدراسة تعرف دور المدرسة في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في لواء قسبة إريد. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة جرى استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبانة على عينة الدراسة المكونة من (800) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر من المدارس الحكومية، وكان من أهم نتائج الدراسة أن

المتوسط الحسابي لتقديرات الطلبة الصحية لدور المدرسة في تنمية الوعي الصحي وأبعاده جاء بدرجة موافقة متوسطة، حيث جاء البعد الوجداني والقيمي في المرتبة الأولى ثم الممارسات الصحية بالمرتبة الثانية وأخيراً جاء بعد التنقيف الصحي في المرتبة الثالثة.

- دراسة البركاتي (2014) في السعودية بعنوان: درجة تضمين مفاهيم التربية الصحية في كتب العلوم المطورة للمرحلة المتوسطة في ضوء مفاهيم التربية الصحية العالمية.

هدفت الدراسة الكشف عن درجة تضمين مفاهيم التربية الصحية في كتب العلوم المطورة للمرحلة المتوسطة في ضوء مفاهيم التربية الصحية العالمية. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة جرى استخدام المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى في جميع كتب العلوم المطورة للمرحلة المتوسطة وعددها ستة كتب بواقع كتابين لكل صف (الجزء الأول والجزء الثاني) الصادرة عن وزارة التربية اشتملت على (41) مفهوماً تم توزيعها على خمسة مجالات، وكان من أهم نتائج الدراسة تحديد قائمة بمفاهيم التربية الصحية العالمية مكونة من (41) مفهوماً من المفاهيم الصحية في كتب العلوم ، كما بلغ عدد مفاهيم التربية الصحية في المرحلة المتوسطة (35) مفهوماً، من ضمن (41) مفهوماً بنسبة (85.4%) وقد احتل مجال الصحة الشخصية والجسدية أعلى النسب تلاه مجال الوقاية والسلامة، ثم مجال صحة البيئة والمجتمع، ثم مجال المشكلات الصحية، وأخيراً مجال الصحة العقلية والنفسية.

- دراسات أجنبية:

- دراسة Kosonen (2009) في فنلندا بعنوان:

"Health Knowledge Construction and Pedagogical Style in Finnish Health Education Textbooks"

"بناء المعرفة الصحية والأسلوب التربوي في كتب التعليم الصحي."

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع التربية الصحية في الكتب المدرسية للمرحلتين الابتدائية والاعدادية، وقد جمعت الدراسة بين أسلوب تحليل المحتوى، واستقصاء آراء (78) من المعلمين، وكان من أهم نتائج الدراسة أن الكتب المدرسية في المرحلتين الابتدائية والاعدادية تغطي مجالات واسعة من التربية الصحية أهمها (الغذائية، الوقائية، البيئية الجنسية، النفسية، العقلية).

- دراسة Fabiyi (2005) في نيجيريا بعنوان:

"The Health Knowledge of Ninth Grade Students in Oyo State, Nigeria"

"المعرفة الصحية لطلاب الصف التاسع في ولاية أويوا نيجيريا"

هدفت الدراسة إلى تعرف المعارف الصحية التي تم دمجها في مناهج التربية الصحية وانعكست على شكل ممارسات صحية لدى طلبة الصف التاسع. تشكلت عينة الدراسة من (540) من طلبة الصف التاسع، وتم توظيف اختبار في المفاهيم الصحية مؤلف من (60) فقرة وكان من أهم نتائج الدراسة وجود ضعف عام لدى الطلبة في المعارف الصحية التي ينبغي أن تكون انعكاساً للمفاهيم المتضمنة في المنهاج.

- دراسة Ouma, Hansen & Jensen (2004) في كينيا بعنوان:

"Changing concepts of health and illness among children of primary school age in western Kenya".

"تغيير مفاهيم الصحة والمرض بين الأطفال في سن المدرسة الابتدائية في غرب كينيا"

هدفت الدراسة إلى استقصاء تغييرات مفاهيم الأطفال عن الصحة والمرض بعد تدخل التنقيف الصحي في منطقة بوندو في غرب كينيا. تكونت العينة من (40) طالباً من المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم بين 10-15 سنة من العمر خضعوا للتدخل شهريين والتحقوا بعد ذلك في نقل الأفكار الصحية في دراسة طولية لفترة إضافية مدتها 12 شهراً.

وأظهرت النتائج أن الأطفال قد اكتسبوا مفاهيم صحية جديدة، وأظهرت وجود تغير عام في المفاهيم الصحية. وخلصت الدراسة إلى أنه يمكن للطلاب تعديل وتوسيع مفاهيمهم عن الصحة والمرض من خلال التثقيف الصحي.

- التعقيب على الدراسات السابقة وموقع البحث الحالي منها:

جرى استعراض أربع دراسات عربية وثلاث دراسات أجنبية، تمحورت حول مدى تناول مناهج العلوم للمفاهيم الصحية، وقد اتبع بعض الدراسات السابقة أسلوب تحليل المحتوى مثل دراسة سليمان وآخرون (2017) والبركاتي (2014)، و بعضها الآخر استخدم الاستبانة من خلال تناول آراء المعلمين، أو تناول آراء الطلبة مثل دراسة قزق (2016) كما جمعت دراسة Kosonen (2009) بين أسلوب تحليل المحتوى والاستبانة، وقد تميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة من حيث تناوله لآراء المعلمين المختصين بمادة العلوم، ومن حيث تناوله آراء الموجهين التربويين نظراً لدورهم المهم في تقويم المناهج وتطويرها، كما تميز من حيث الحدود المكانية والمنغيات المدروسة.

- المجتمع الأصلي للبحث وعينته:

تحدد المجتمع الأصلي للبحث بمعلمي العلوم في مدارس الحلقة الأولى في مدينة اللاذقية والبالغ عددهم (177) مدرساً ومدرساً مساعداً، في مدارس الحلقة الأولى في محافظة اللاذقية، فضلاً عن الموجهين التربويين المشرفين على هذه المدارس والبالغ عددهم (68) موجهاً تربوياً وموجهة. أما عينة البحث فقد تكونت من (71) من معلمي العلوم، و (26) من الموجهين التربويين.

- أداة البحث (الاستبانة):

جرى تصميم أداة البحث بالاعتماد على الأدب النظري المتعلق بموضوع البحث و بعض الدراسات السابقة وآراء السادة المحكمين. وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من محورين رئيسيين:

- المحور الأول: تقويم مناهج العلوم للحلقة الأولى في ضوء الوعي الصحي، ويتضمن ثلاثة أبعاد.
- المحور الثاني: درجة توافر المفاهيم المتعلقة بالوعي الصحي في مناهج العلوم للحلقة الأولى من التعليم الأساسي، ويتضمن أربعة أبعاد. ويبين الجدول (1) توزع عبارات الاستبانة على القسمين الرئيسيين وعلى كل بعد فرعي

الجدول (1) توزع عبارات الاستبانة على محاورها

المجموع	أرقام العبارات	البعد الفرعي	المحور
5	5-1	الأهداف العامة	تقويم مناهج العلوم في ضوء الوعي الصحي
7	12-6	المحتوى	
4	16-13	استراتيجيات التدريس والأنشطة وأساليب التقويم	
16	16-1	المحور الأول ككل	
14	14-1	الوعي الغذائي	درجة توافر المفاهيم المتعلقة بالوعي الصحي
14	28-15	الممارسات الصحية السليمة	
7	35-29	الاعتناء بنظافة الجسم والمظهر الخارجي	
12	47-36	الوعي البيئي	
47	47-1	المحور الثاني ككل	

- التحقق من صدق وثبات أداة البحث:

- الصدق: جرى التحقق من صدق محتوى الاستبانة من خلال عرضها على عدد من السادة المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة تشرين، وتم إجراء التعديلات المقترحة من حيث الحذف والإضافة وإعادة الصياغة. كما تم تطبيق الاستبانة على (20) معلماً وموجهاً تربوياً من خارج العينة النهائية بهدف التحقق من

صدقها وثباتها بالأساليب الإحصائية. إذ تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي من خلال استخراج قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع الدرجات الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، الملحق (2). كما يوضح الجدول (2) قيم معاملات الارتباط بين الدرجات على كل بعد من أبعاد الاستبانة وبين الدرجات الكلية للاستبانة.

الجدول (2) قيم معاملات الارتباط بين الدرجات على كل بعد من أبعاد الاستبانة وبين الدرجات الكلية للاستبانة

المحور	البعد الفرعي	قيم معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
تقويم مناهج العلوم في ضوء الوعي الصحي	الأهداف العامة	0.685	0.00
	المحتوى	0.705	0.00
	استراتيجيات التدريس والأنشطة وأساليب التقويم	0.768	0.00
درجة توافر المفاهيم المتعلقة بالوعي الصحي	الوعي الغذائي	0.754	0.00
	الممارسات الصحية السليمة	0.798	0.00
	الاعتناء بنظافة الجسم والمظهر الخارجي	0.805	0.00
	الوعي البيئي	0.714	0.00

يتبين من الملحق (2) الجدول (2) أن قيم معاملات الارتباط المتعلقة بصدق الاتساق الداخلي للاستبانة موجبة ودالة إحصائياً.

- الثبات: جرى التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ والجدول الآتي يوضح نتائج ذلك.

الجدول (3) ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ

المحور	البعد الفرعي	قيم معامل ألفا كرونباخ
تقويم مناهج العلوم في ضوء الوعي الصحي	الأهداف العامة	0.728
	المحتوى	0.714
	استراتيجيات التدريس والأنشطة وأساليب التقويم	0.699
درجة توافر المفاهيم المتعلقة بالوعي الصحي	الوعي الغذائي	0.612
	الممارسات الصحية السليمة	0.584
	الاعتناء بنظافة الجسم والمظهر الخارجي	0.531
	الوعي البيئي	0.509

يتبين من الجدول (3) أن قيم ألفا كرونباخ أكبر من (0.5) مما يدل على ثبات عالٍ للاستبانة.

- تطبيق الاستبانة و تفرغ نتائجها:

جرى استخدام مقياس ليكرت الخماسي في تفرغ النتائج من خلال مفتاح التصحيح الآتي:

الجدول (4) مفتاح تصحيح الاستجابات على الاستبانة

درجة التوافر	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة جداً	مرتفعة
التقدير	1	2	3	4	5

وتم حساب طول الفئة على النحو الآتي: تقسيم المدى (أكبر قيمة في مفتاح التصحيح - أصغر قيمة في مفتاح التصحيح) على عدد الفئات $5 \div (1-5) = 0.8$ (وهو طول الفئة)، وبعد إضافة طول الفئة إلى أصغر قيمة في مفتاح التصحيح تم تحديد خمس مستويات للتعامل مع متوسطات الدرجات والجدول (5) يوضح ذلك:

الجدول (5) فئات قيم المتوسط الحسابي ودرجة التوفر الموافقة لها

فئات القيم	من 1 إلى 1.79	من 1.8 إلى 2.59	من 2.6 إلى 3.39	من 3.4 إلى 4.19	من 4.2 إلى 5
درجة التوافر	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً

النتائج والمناقشة:

الإجابة عن السؤال الأول: ما درجة توافر مفاهيم الوعي الصحي في مناهج العلوم للحلقة الأولى من التعليم الأساسي بهدف الإجابة عن السؤال الثاني جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث من الموجهين التربويين و المعلمين على كل بعد فرعي من ابعاد المحور الثاني

- المحور الأول: درجة توافر المفاهيم المتعلقة بالوعي الغذائي في مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين.

يهدف تعرف درجة توافر مفاهيم الوعي الغذائي في مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على بعد الوعي الغذائي، وجرى تحديد درجة توافر كل مفهوم، والجدول (6) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على بعد الوعي الغذائي

عينة المعلمين		عينة الموجهين			العبارة	
درجة التوافر	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التوافر	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي
متوسطة	0.85	3.18	متوسطة	0.55	3.35	(1) أهمية وجبة الإفطار
متوسطة	0.36	2.98	متوسطة	0.68	2.68	(2) التنوع في تناول الأطعمة
منخفضة	0.47	2.40	منخفضة	0.95	2.55	(3) مضار الأطعمة الجاهزة
منخفضة	0.35	2.55	متوسطة	0.48	2.78	(4) مضار الإكثار من الحلويات
متوسطة	0.98	2.74	متوسطة	0.39	2.90	(5) أهمية الهرم الغذائي
منخفضة	0.48	2.43	منخفضة	0.58	2.21	(6) مضار المشروبات الكحولية
متوسطة	0.74	2.74	متوسطة	0.85	2.65	(7) مضار التدخين
متوسطة	0.38	3.18	متوسطة	0.45	2.90	(8) أهمية شرب الماء باستمرار أثناء اليوم
منخفضة	0.49	2.08	منخفضة	0.96	2.40	(9) الحرص على تناول الوجبات المطبوخة في المنزل
منخفضة	0.18	2.44	منخفضة	0.85	2.18	(10) تناول كميات متوازنة من البروتينات من مصادر حيوانية ونباتية
متوسطة	0.78	3.28	مرتفعة	0.80	3.42	(11) أهمية تناول الفاكهة وفوائدها للجسم
متوسطة	0.69	2.74	متوسطة	0.78	2.80	(12) تنوع اللحومات وأهميتها
منخفضة	0.54	2.27	منخفضة	0.96	2.50	(13) مضار الأطعمة المحتوية على المواد الدسمة
منخفضة جداً	0.25	1.68	منخفضة	0.74	1.88	(14) مضار مشروبات الطاقة
متوسطة	0.54	2.62	متوسطة	0.72	2.65	المتوسط الحسابي للبعد الأول

يتبين من الجدول (6) الآتي:

- بالنسبة لآراء الموجهين التربويين: جاء مفهوم واحد بدرجة توافر مرتفعة هو (أهمية تناول الفاكهة وفوائدها للجسم) بينما جاءت (7) مفاهيم بدرجة توافر متوسطة، و(6) مفاهيم بدرجة توافر منخفضة. وقد بلغ المتوسط الحسابي بالنسبة لهذا البعد من وجهة نظر الموجهين التربويين (2.65) بانحراف معياري (0.72) وبدرجة متوسطة. ويتبين أن المفاهيم التي جاءت بدرجة منخفضة أو منخفضة جداً تتعلق بمكونات الأغذية وكيفية التوازن في الغذاء، إذ تفنقر مناهج العلوم في الحلقة الأولى إلى تحفيز الأطفال على تناول الأغذية الصحية في المنزل، والابتعاد عن الوجبات

خارجه، كما تفتقر إلى التنبيه من مضار مشروبات الطاقة والحلويات بالشكل الكافي. ويدل انخفاض قيمة الانحراف المعياري على قلة التباين بين آراء الموجهين التربويين بالنسبة لهذا البعد.

- **بالنسبة لآراء المعلمين:** جاءت (7) مفاهيم بدرجة توافر متوسطة، و(6) مفاهيم بدرجة توافر منخفضة ومفهوم واحد بدرجة توافر (منخفضة جداً). وقد بلغ المتوسط الحسابي بالنسبة لهذا البعد من وجهة نظر المعلمين (2.62) بانحراف معياري (0.54) وبدرجة متوسطة. ويُلاحظ تقارب كبير بين درجات استجابات الموجهين التربويين ودرجات استجابات المعلمين ولاسيما ما يتعلق بالمفاهيم التي جاءت بدرجة منخفضة، كما يدل انخفاض قيمة الانحراف المعياري على قلة التباين بين آراء المعلمين بالنسبة لهذا البعد.

- معظم المفاهيم التي جاءت بدرجة متوسطة هي المفاهيم التقليدية لفوائد الطعام والتنوع الغذائي، إلا أن المفاهيم المتعلقة بمضار المأكولات الجاهزة ومشروبات الطاقة والمشروبات الكحولية جاءت بدرجة منخفضة سواء بالنسبة لآراء الموجهين التربويين أم آراء المعلمين، وتدل هذه النتائج على نقطة ضعف في مناهج العلوم في هذا الجانب، ولاسيما وأن انتشار المأكولات الجاهزة يزداد كثيراً في العصر الحالي، كما أن الكثير من الأطفال في هذا العمر قد يلجأ إلى مشروبات الطاقة أو حتى المشروبات الكحولية في تقليد الكبار ولذلك يجب لفت الانتباه على الآثار السلبية لهذه المشروبات كما على أجهزة الجسم المختلفة من الجهاز العصبي فالهضمي فالدورة الدموية وغيرها.

- **المحور الثاني:** درجة توافر المفاهيم المتعلقة بالممارسات الصحية السليمة في مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين

بهدف تعرف درجة توافر المفاهيم المتعلقة بالممارسات الصحية السليمة في مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على الممارسات الصحية السليمة، وجرى تحديد درجة توافر كل مفهوم، والجدول (7) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على بعد الممارسات الصحية السليمة

عينة المعلمين			عينة الموجهين			العبارة
درجة الانحراف المعياري التوافر	المتوسط الحسابي	درجة الانحراف المعياري التوافر	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي		
متوسطة	0.48	3.18	متوسطة	0.55	2.98	(15) مراجعة طبيب الأسنان بشكل دوري
متوسطة	0.19	2.68	متوسطة	0.36	2.74	(16) مراجعة طبيب العيون بشكل دوري
متوسطة	0.58	2.67	منخفضة	0.39	2.50	(17) قواعد استخدام الأدوية
متوسطة	0.47	3.30	مرتفعة	0.48	3.45	(18) أهمية ممارسة الرياضة بانتظام
منخفضة جداً	0.77	1.79	منخفضة	0.74	1.90	(19) مضار إدمان استخدام الأجهزة الإلكترونية
منخفضة جداً	0.40	1.70	منخفضة	0.65	1.99	(20) أهمية متابعة برامج التوعية الصحية
منخفضة	0.98	2.05	منخفضة	0.42	2.18	(21) الاسعافات الأولية
متوسطة	0.75	2.90	متوسطة	0.18	2.78	(22) الوقاية من الأمراض المعدية
متوسطة	0.39	2.61	متوسطة	0.19	2.74	(23) أهمية اللقاحات الدورية التي تحددها وزارة الصحة
منخفضة	0.78	2.39	منخفضة	0.88	2.50	(24) وسائل الحفاظ على مناعة الجسم
منخفضة	0.54	2.14	منخفضة	0.65	2.25	(25) التربية الوقائية
متوسطة	0.85	2.90	متوسطة	0.38	2.74	(26) أهمية النوم والراحة للجسم
متوسطة	0.74	2.78	متوسطة	0.58	2.65	(27) أهمية تناول الطعام بهدوء
منخفضة جداً	0.85	1.18	منخفضة	0.19	2.33	(28) الابتعاد عن الأماكن التي فيها رائحة تدخين (التدخين السلبي)
منخفضة	0.63	2.44	منخفضة	0.47	2.55	المتوسط الحسابي للبعد الثاني

يتبين من الجدول (7) الآتي:

- بالنسبة لآراء الموجهين التربويين: جاء مفهوم واحد بدرجة توافر مرتفعة هو (أهمية ممارسة الرياضة بانتظام)، وجاءت (6) مفاهيم بدرجة توافر متوسطة تتعلق بمراجعة الطبيب بشكل دوري وبعض الممارسات الصحية المتعلقة بالنوم والطعام، وجاءت (7) مفاهيم بدرجة توافر منخفضة، ويتبين أن المفاهيم التي قد جاءت بدرجة منخفضة تتعلق بمواكبة التطورات العلمية والتربية الوقائية، مما يعني ضرورة تضمين هذه المفاهيم في مناهج العلوم ولاسيما ما يتعلق بإدمان استخدام الأجهزة الإلكترونية لما لهذا الإدمان من مضار نفسية وتربوية وجسدية. وقد بلغ المتوسط الحسابي بالنسبة لهذا البعد من وجهة نظر الموجهين التربويين (2.55) بانحراف معياري (0.47) وبدرجة منخفضة، ويدل انخفاض قيمة الانحراف المعياري على قلة التباين بين آراء الموجهين التربويين بالنسبة لهذا البعد.

- بالنسبة لآراء المعلمين: جاءت (8) مفاهيم بدرجة توافر متوسطة، و(3) مفاهيم بدرجة توافر منخفضة، و(3) مفاهيم بدرجة توافر منخفضة جداً، ويلاحظ تقارب بين آراء الموجهين وآراء المعلمين بالنسبة لمعظم المفاهيم باستثناء المفهوم (أهمية ممارسة الرياضة بانتظام) فقد جاء بدرجة مرتفعة من وجهة نظر الموجهين ومتوسطة من وجهة نظر المعلمين، وبشكل عام فقد بلغ المتوسط الحسابي بالنسبة لهذا البعد من وجهة نظر المعلمين (2.44) بانحراف معياري (0.63) وبدرجة منخفضة. ويلاحظ تقارب درجات استجابات المعلمين مع درجات استجابات الموجهين ولاسيما ما يتعلق بالمفاهيم التي جاءت بدرجة منخفضة، مما يشير إلى اتفاق الموجهين التربويين والمعلمين على ضرورة إجراء مزيد من المراجعات والتطويرات لمناهج العلوم بحيث تواكب التطورات المعرفية وتزيد من الاهتمام بالمفاهيم المتعلقة بالممارسات الصحية السليمة التي يمارسها التلميذ في حياته اليومية. ويدل انخفاض قيمة الانحراف المعياري على قلة التباين بين آراء المعلمين بالنسبة لهذا البعد.

- جاءت المفاهيم المتعلقة بالإجراءات الوقائية والإسعافات الأولية والتدخين السلبي و إدمان استخدام الأجهزة الإلكترونية بدرجة منخفضة سواء بالنسبة لآراء الموجهين التربويين أم بالنسبة لآراء المعلمين، وهذه النتائج تشير إلى التأكيد على هذه المفاهيم وتناولها بشكل أوسع نظراً لأسباب عديدة منها أهمية هذه المفاهيم بشكل عام، وانتشار آثارها السلبية بشكل كبير بين أفراد المجتمع ولاسيما إدمان استخدام الأجهزة الإلكترونية، والتدخين السلبي وغير ذلك من الممارسات الصحية غير السلوكية والتي غالباً ما تنتشر لدى الأطفال كتقليد لسوكات المراهقين والراشدين.

- المحور الثالث: درجة توافر المفاهيم المتعلقة بالاعتناء بنظافة الجسم والمظهر الخارجي في مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين

يهدف تعرف درجة توافر المفاهيم المتعلقة بالاعتناء بنظافة الجسم والمظهر الخارجي في مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على الاعتناء بنظافة الجسم والمظهر الخارجي، وجرى تحديد درجة توافر كل مفهوم، والجدول (8) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على بعد الاعتناء بنظافة الجسم والمظهر الخارجي

عينة المعلمين		عينة الموجهين			العبارة	
درجة التوافر	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التوافر	الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي
مرتفعة	0.58	3.51	مرتفعة	0.55	3.60	(29) أهمية الحفاظ على نظافة اليدين
متوسطة	1.15	3.25	مرتفعة	0.68	3.55	(30) أهمية وجود أدوات خاصة للفرد (أدوات تنظيف أسنان، أدوات الطعام)
مرتفعة	0.24	3.61	مرتفعة	0.63	3.68	(31) المحافظة على نظافة الملابس
مرتفعة	0.85	3.67	مرتفعة	0.48	3.44	(32) الاستحمام بشكل مستمر

منخفضة	0.36	2.55	متوسطة	0.36	2.88	(33) أهمية ارتداء ملابس مريحة
مرتفعة	0.84	3.85	مرتفعة	0.84	3.41	(34) دور النظافة الشخصية في الحفاظ على صحة جيدة
متوسطة	0.55	3.33	مرتفعة	0.55	3.45	(35) الاعتناء بالنظافة الشخصية (الأسنان، الشعر، الأظافر...)
مرتفعة	0.65	3.40	مرتفعة	0.59	3.43	المتوسط الحاسبي للبعد الثالث

يتبين من الجدول (8) الآتي:

- بالنسبة لآراء الموجهين التربويين: جاءت معظم المفاهيم المتعلقة بالاعتناء بنظافة الجسم والمظهر الخارجي مرتفعة باستثناء المفهوم (أهمية ارتداء ملابس مريحة) فقد جاء بدرجة توافر متوسطة. وقد بلغ المتوسط الحسابي بالنسبة لهذا البعد من وجهة نظر الموجهين التربويين (3.43) بانحراف معياري (0.59) وبدرجة مرتفعة، ويدل انخفاض قيمة الانحراف المعياري على قلة التباين بين آراء الموجهين التربويين بالنسبة لهذا البعد.
- بالنسبة لآراء المعلمين: أيضاً جاءت معظم المفاهيم المتعلقة بهذا البعد بدرجة مرتفعة باستثناء المفهوم (أهمية وجود أدوات خاصة للفرد) جاء بدرجة توافر متوسطة والمفهوم (الاعتناء بالنظافة الشخصية) جاء بدرجة توافر متوسطة، والمفهوم (أهمية ارتداء ملابس مريحة) جاء بدرجة توافر منخفضة، وقد بلغ المتوسط الحسابي بالنسبة لهذا البعد من وجهة نظر الموجهين التربويين (3.40) بانحراف معياري (0.65) وبدرجة مرتفعة، ويدل انخفاض قيمة الانحراف المعياري على قلة التباين بين آراء الموجهين التربويين بالنسبة لهذا البعد.
- المحور الرابع: درجة توافر المفاهيم المتعلقة بالوعي البيئي في مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين

بههدف تعرف درجة توافر المفاهيم المتعلقة بالوعي البيئي في مناهج العلوم للحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على البعد الفرعي الرابع من المحور الثاني للاستبانة، وجرى تحديد درجة توافر كل مفهوم، والجدول (9) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على بعد الوعي البيئي

عينة المعلمين			عينة الموجهين			العبارة
درجة التوافر	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التوافر	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
مرتفعة	0.85	3.67	مرتفعة	0.55	3.60	(36) أهمية الحفاظ على نظافة المكان (المنزل، المدرسة...)
متوسطة	0.47	3.01	متوسطة	0.68	3.25	(37) أهمية الحفاظ على الغابات والحدائق
منخفضة	0.63	1.94	منخفضة	0.34	2.15	(38) مزار التلوث الضوضائي
منخفضة	0.38	2.20	منخفضة	0.85	2.50	(39) الحفاظ على الممتلكات العامة
منخفضة	0.47	2.38	منخفضة	0.39	2.18	(40) عدم الاعتداء على الممتلكات الخاصة
متوسطة	0.39	2.90	متوسطة	0.34	3.20	(41) ترشيد استهلاك المياه
متوسطة	0.41	3.18	متوسطة	0.18	2.80	(42) ترشيد استهلاك الكهرباء
منخفضة	0.39	2.25	منخفضة	0.48	2.14	(43) تطبيق أشكال جديدة من التقنية لتوفير الطاقة
منخفضة	0.18	1.98	منخفضة	0.68	2.10	(44) التعامل مع الأخطار الطبيعية كالزلازل والبراكين والفيضانات
متوسطة	0.34	3.39	مرتفعة	0.47	3.50	(45) أهمية المحافظة على الكائنات الحية
منخفضة	0.84	1.90	منخفضة	0.96	2.18	(46) الوقاية من مخلفات الحرب والأعمال الإرهابية
متوسطة	0.55	3.21	متوسطة	0.85	3.38	(47) مخاطر تلوث الهواء
متوسطة	0.49	2.66	متوسطة	0.56	2.87	المتوسط الحاسبي للبعد الرابع

يتبين من الجدول (9) الآتي:

- بالنسبة لآراء الموجهين التربويين: بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد (2.87) بانحراف معياري (0.56) ودرجة توافر متوسطة، فقد تراوحت درجات استجابات أفراد العينة بالنسبة لهذا البعد بين مرتفعة (مفهومين)، ومتوسطة (أربع مفاهيم) و منخفضة (ست مفاهيم).
- بالنسبة لآراء المعلمين: بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد (2.66) بانحراف معياري (0.49) وأيضاً درجة توافر متوسطة. وكذلك تراوحت درجات استجابات أفراد العينة بالنسبة لهذا البعد بين مرتفعة (مفهوم واحد)، ومتوسطة (خمس مفاهيم)، ومنخفضة (ست مفاهيم).
- يلاحظ أن المفاهيم (مضار التلوث الضوضائي، والحفاظ على الممتلكات العامة، وعدم الاعتداء على الممتلكات الخاصة، وتطبيق أشكال جديدة من التقنية لتوفير الطاقة، والتعامل مع الأخطار الطبيعية كالزلازل والبراكين والفيضانات) قد جاءت بدرجة توافر منخفضة من وجهة نظر كل من المعلمين والموجهين التربويين ويمكن تفسير هذه النتائج أن هذه المفاهيم متعلقة بالوعي الصحي بشكل غير مباشر ولذلك جاءت بدرجة توافر منخفضة.
- الإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات استجابات عينة البحث على أبعاد استبانة دور مناهج العلوم في تنمية مفاهيم الوعي الصحي لتلامذة الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وفق متغيرات (صفة المستجيب، المشاركة في الدورات التدريبية على المناهج المطورة، عدد سنوات الخبرة).
يهدف الإجابة عن السؤال الثاني جرى اختبار الفرضيات الآتية عند مستوى الدلالة (0.05):
الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بدور مناهج العلوم في إكساب مفاهيم الوعي الصحي لتلامذة الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وفق متغير اتباع الدورات التدريبية على المناهج المطورة.
لاختبار هذه الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على أبعاد الاستبانة وفق متغير اتباع الدورات التدريبية على المناهج المطورة، وجرى استخدام الاختبار الاحصائي (ت ستودنت) والجدول (10) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (10) دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث وفق متغير اتباع الدورات التدريبية على المناهج المطورة

المحور	البعد	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيم (ت) ستودنت	الدلالة الإحصائية	القرار
تقويم مناهج العلوم في ضوء الوعي الصحي	أهداف المناهج	متبع	67	15.03	1.73	95	2.43	0.02	يوجد فرق
		غير متبع	30	13.92	2.56				
تقويم مناهج العلوم في ضوء الوعي الصحي	محتوى المناهج	متبع	67	16.37	2.41	95	2.27	0.03	يوجد فرق
		غير متبع	30	15.15	2.09				
تقويم مناهج العلوم في ضوء الوعي الصحي	استراتيجيات التدريس والأنشطة وأساليب التقويم	متبع	67	12.82	2.24	95	2.47	0.02	يوجد فرق
		غير متبع	30	11.50	2.53				
درجة توافر المفاهيم المتعلقة بالوعي الصحي	الوعي البيئي	متبع	67	38.79	3.95	95	8.66	0.00	يوجد فرق
		غير متبع	30	30.88	4.05				
درجة توافر المفاهيم المتعلقة بالوعي الصحي	الوعي الغذائي	متبع	67	38.41	4.38	95	13.05	0.00	يوجد فرق
		غير متبع	30	26.73	2.05				
درجة توافر المفاهيم المتعلقة بالوعي الصحي	الممارسات الصحية السليمة	متبع	67	25.11	2.82	95	12.50	0.00	يوجد فرق
		غير متبع	30	17.46	2.20				
درجة توافر المفاهيم المتعلقة بالوعي الصحي	الاعتناء بنظافة الجسم والمظهر الخارجي	متبع	67	36.80	3.47	95	13.79	0.00	يوجد فرق
		غير متبع	30	26.50	2.60				

يتبين من الجدول (10) أن قيم الدلالة الإحصائية لاختبار (ت ستودنت) بالنسبة لجميع ابعاد الاستبانة اصغر من (0.05) مما يعني وجود فرق في آراء أفراد عينة البحث بالنسبة لدور مناهج العلوم في إكساب مفاهيم الوعي الصحي لتلامذة الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين، وهذه الفروق لصالح الفئة ذات المتوسط الحسابي الأعلى، وهم المدرسون والموجهين التربويين الذين شاركوا بالدورات التدريبية على المناهج المطورة، ويمكن أن تعود هذه النتيجة إلى أن المعلمين والموجهين التربويين الذين اتبعوا أو شاركوا في هذه الدورات أصبحوا أكثر اطلاعاً على مناهج العلوم سواء من ناحية عناصر هذه المناهج من أهداف ومحتوى واستراتيجيات تدريس وأساليب تقويم، أم من ناحية المفاهيم المتضمنة في هذا المنهاج والمتعلقة بالوعي الصحي بشكل مباشر أو غير مباشر.

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات الموجهين التربويين والمعلمين فيما يتعلق بدور مناهج العلوم في إكساب مفاهيم الوعي الصحي لتلامذة الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي. لاختبار هذه الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على أبعاد الاستبانة وفق متغير صفة المستجيب (موجه تربوي، مدرس) وجرى استخدام الاختبار الإحصائي (ت ستودنت) والجدول (11) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (11) دلالة الفرق بين متوسطي درجات الموجهين التربويين والمعلمين على أبعاد الاستبانة

المحور	البعد	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيم (ت) ستودنت	الدلالة الإحصائية	القرار
تقويم مناهج العلوم في ضوء الوعي الصحي	أهداف المناهج	مدرس	71	14.59	2.01	95	1.15	0.26	لا يوجد فرق
		موجه	26	15.12	2.08				
	محتوى المناهج	مدرس	71	16.01	2.39	95	0.18	0.85	لا يوجد فرق
		موجه	26	16.12	2.41				
	استراتيجيات التدريس والأنشطة وأساليب التقويم	مدرس	71	12.38	2.43	95	0.56	0.57	لا يوجد فرق
		موجه	26	12.69	2.28				
درجة توافر المفاهيم المتعلقة بالوعي الصحي	الوعي البيئي	مدرس	71	36.31	5.14	95	1.10	0.27	لا يوجد فرق
		موجه	26	37.65	5.70				
	الوعي الغذائي	مدرس	71	34.83	6.23	95	1.12	0.26	لا يوجد فرق
		موجه	26	36.50	7.14				
	الممارسات الصحية السليمة	مدرس	71	22.75	4.22	95	1.19	0.24	لا يوجد فرق
		موجه	26	23.92	4.56				
الاعتناء بنظافة الجسم والمظهر الخارجي	مدرس	71	33.59	5.41	95	1.30	0.19	لا يوجد فرق	
	موجه	26	35.27	6.10					

يتبين من الجدول (11) أن قيم الدلالة الإحصائية لاختبار (ت ستودنت) بالنسبة لجميع ابعاد الاستبانة أكبر من (0.05) مما يعني قبول الفرضية الصفرية، وبالتالي لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات الموجهين التربويين والمعلمين فيما يتعلق بدور مناهج العلوم في إكساب مفاهيم الوعي الصحي لتلامذة الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن بعض الموجهين التربويين لديهم اطلاع جيد على المناهج المطورة بحكم ممارستهم لمهامهم ولاسيما ما يتعلق باطلاعهم على المناهج المطورة وتسجيل ملاحظاتهم حولها، أما

بالنسبة لعينة المعلمين فقد شملت ذوي الاختصاص من حملة إجازة في العلوم، أو خريجي (معهد متوسط علوم عامة)، وهم أيضاً على اطلاع مباشر على المناهج وقد قاموا بتدريسها وتعرفوا على طرائق عرض هذه المعلومات والمفاهيم وكيفية تفاعل التلاميذ معها وتمثلها، وذلك بحكم عملهم وتخصصهم. ولذلك جاءت نتائج درجاتهم على جميع أبعاد الاستبانة متقاربة.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات درجات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بدور مناهج العلوم في إكساب مفاهيم الوعي الصحي لتلامذة الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وفق متغير عدد سنوات الخبرة.

لاختبار الفرضية الثالثة جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد العينة على أبعاد الاستبانة ، وتم استخدام الاختبار الإحصائي تحليل التباين الأحادي الجانب (أنوفا) ANOVA للمقارنات المتعددة وفق متغير عدد سنوات الخبرة والجدول (12) يوضح ذلك.

الجدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج الاختبار (أنوفا) ANOVA وفق متغير عدد سنوات الخبرة

المحور	البعد	عدد سنوات الخبر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الدلالة	القرار
تقويم مناهج العلوم في ضوء الوعي الصحي	الأول	أقل من 10 سنوات	19	15.05	1.31	بين المجموعات	3.1	2	1.6	0.37	0.69	لا توجد فروق
		من 10 إلى 20 سنة	48	14.73	2.17	داخل المجموعات	393.9	94	4.2			
		أكثر من 20 سنة	30	14.53	2.21	المجموع	397.0	96				
	الثاني	أقل من 10 سنوات	19	15.95	1.78	بين المجموعات	7.9	2	4.0	0.69	0.50	لا توجد فروق
		من 10 إلى 20 سنة	48	16.31	2.67	داخل المجموعات	535.9	94	5.7			
		أكثر من 20 سنة	30	15.67	2.22	المجموع	543.8	96				
	الثالث	أقل من 10 سنوات	19	13.16	2.29	بين المجموعات	13.9	2	7.0	1.23	0.30	لا توجد فروق
		من 10 إلى 20 سنة	48	12.44	2.47	داخل المجموعات	532.2	94	5.7			
		أكثر من 20 سنة	30	12.07	2.29	المجموع	546.1	96				
درجة توافر المفاهيم المتعلقة بالوعي الصحي	الأول	أقل من 10 سنوات	19	38.11	4.94	بين المجموعات	65.0	2	32.5	1.16	0.32	لا توجد فروق
		من 10 إلى 20 سنة	48	35.96	5.43	داخل المجموعات	2628.4	94	28.0			
		أكثر من 20 سنة	30	36.90	5.26	المجموع	2693.4	96				
	الثاني	أقل من 10 سنوات	19	37.00	6.72	بين المجموعات	73.3	2	36.7	0.87	0.42	لا توجد فروق

توجد فروق			المجموعات			سنوات				
			داخل المجموعات	المجموع	بين المجموعات					
لا توجد فروق	0.43	0.86	42.2	94	3970.2	داخل المجموعات	6.01	35.02	48	من 10 إلى 20 سنة
				96	4043.5	المجموع	7.10	34.60	30	أكثر من 20 سنة
			16.1	2	32.3	بين المجموعات	4.59	24.21	19	أقل من 10 سنوات
لا توجد فروق	0.42	0.87	18.7	94	1759.4	داخل المجموعات	4.09	22.88	48	من 10 إلى 20 سنة
				96	1791.6	المجموع	4.53	22.63	30	أكثر من 20 سنة
			27.5	2	55.1	بين المجموعات	5.98	35.53	19	أقل من 10 سنوات
لا توجد فروق	0.42	0.87	31.6	94	2974.8	داخل المجموعات	5.29	33.83	48	من 10 إلى 20 سنة
				96	3029.8	المجموع	5.92	33.43	30	أكثر من 20 سنة

يتبين من الجدول (12) أن قيمة الدلالة الاحصائية لاختبار تحليل التباين الأحادي بالنسبة لجميع أبعاد الاستبانة أكبر من (0.05) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بدور مناهج العلوم في إكساب مفاهيم الوعي الصحي لتلامذة الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وفق متغير عدد سنوات الخبرة أي قبول الفرضية الصفرية، مما يدل على وجود اتفاق إلى حد ما بين أفراد عينة البحث سواء فئات القدم الوظيفي وبالتالي من مختلف الأعمار بالنسبة لدور مناهج العلوم في إكساب مفاهيم الوعي الصحي لتلامذة الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين. وتفسر الباحثة ضعف تأثير متغير الخبرة بأن القدم الوظيفي لا يتحول إلى خبرة حقيقية إلا بالتطوير المهني من خلال الدورات التدريبية أو من خلال التعلم الذاتي والاطلاع المستمر، وكذلك من خلال المشاركة في الندوات وورش العمل وتصميم المناهج وتطويرها.

الإجابة عن السؤال الثالث: ما تفويم مناهج العلوم للحلقة الأولى في ضوء الوعي الصحي من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين؟

للإجابة عن هذا السؤال جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث من الموجهين التربويين و المعلمين على أبعاد المحور الأول والجدول (13) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على أبعاد المحور الأول

البعد	العبارة	عينة الموجهين			عينة المعلمين		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
الأهداف العلمية	(1) تتضمن أهداف تعليمية تتعلق بالمعلومات والمعارف الصحية.	2.98	0.88	متوسطة	3.15	1.18	متوسطة
	(2) تسعى إلى تكوين اتجاهات إيجابية نحو الممارسات الصحية السليمة.	2.69	0.75	متوسطة	2.61	0.96	متوسطة
	(3) تؤكد الأهداف على تنمية سلوك صحي سليم.	3.61	0.81	مرتفعة	3.43	0.95	مرتفعة
	(4) تتضمن أهداف تعليمية تربط العلوم والتكنولوجيا	2.90	0.39	متوسطة	3.12	1.25	متوسطة

بالمجتمع والبيئة.						المحتوى
مرتفعة	0.98	3.87	مرتفعة	0.45	3.68	
متوسطة	1.06	3.24	متوسطة	0.66	3.17	الدرجة الكلية للبعد الأول
متوسطة	0.68	3.25	متوسطة	0.27	2.91	(6) يتضمن حقائق ومفاهيم كافية لتنمية الوعي الصحي.
منخفضة	0.96	2.30	منخفضة	0.85	2.55	(7) يعرّف التلميذ بالواقع الصحي المحلي بإيجابياته وسلبياته.
متوسطة	0.69	3.05	متوسطة	0.55	3.30	(8) يربط بين المفاهيم العلمية المتعلقة بالوعي الصحي وبين السلوك اليومي للتلميذ.
متوسطة	0.57	2.80	متوسطة	0.63	2.97	(9) يواكب التطورات العلمية المتعلقة بالمعارف والمعلومات الصحية.
متوسطة	0.85	2.70	متوسطة	0.69	2.61	(10) يتضمن أمثلة واقعية كافية لتنمية الثقافة الصحية.
منخفضة	0.97	2.40	منخفضة	1.04	2.50	(11) يتضمن صوراً وأشكال تساعد على اكتشاف مفاهيم الوعي الصحي.
منخفضة	0.65	2.00	منخفضة	1.18	2.12	(12) يتضمن أرقام وإحصاءات تسهم في تنمية الثقافة الصحية.
متوسطة	0.77	2.64	متوسطة	0.74	2.71	الدرجة الكلية للبعد الثاني
مرتفعة	0.85	3.58	مرتفعة	1.18	3.40	(13) تساعد استراتيجيات التدريس الموصى بها في تدريس المناهج على إكساب المتعلمين مهارات السلوك الصحي.
مرتفعة	1.68	3.60	مرتفعة	0.98	3.48	(14) تكسب استراتيجيات التدريس والأنشطة المتعلمين مهارات التفكير العليا والبحث العلمي.
مرتفعة	0.79	3.78	مرتفعة	0.19	3.65	(15) تراعي التجارب المخبرية في المناهج المعايير الصحية الأمانة.
منخفضة	0.85	2.12	منخفضة	0.85	2.50	(16) تشغل المفاهيم المتعلقة بالوعي الصحي حيزاً كافياً من الأسئلة والاختبارات في نهاية الوحدات والدروس.
متوسطة	1.04	3.27	متوسطة	0.80	3.26	الدرجة الكلية للبعد الثالث
						استراتيجيات التدريس والأنشطة وأساليب التقويم

يتبين من الجدول (13) الآتي:

- بالنسبة لتقويم الأهداف العامة لمناهج العلوم للحلقة الأولى في ضوء الوعي الصحي: جاءت درجة التقويم بالنسبة لهذا البعد مرتفعة من وجهة نظر الموجهين التربويين وكذلك من وجهة نظر المعلمين. وقد جاءت جميع عبارات هذا البعد بدرجة متوسطة، باستثناء العبارة (تؤكد الأهداف على تنمية سلوك صحي سليم)، إذ جاء في وثيقة الإطار العام للمناهج المطورة أن من أهداف مناهج العلوم "غرس العادات الصحية السليمة".
- بالنسبة إلى تقويم محتوى مناهج العلوم في ضوء الوعي الصحي: أيضاً جاءت درجة التقويم بالنسبة لهذا البعد متوسطة من وجهة نظر الموجهين التربويين وكذلك من وجهة نظر المعلمين، إلا أنه بلغ المتوسط الحسابي (2.71) بالنسبة لعينة الموجهين، و(2.64) بالنسبة لعينة المعلمين. وهي قيم تقع في الحد الأدنى من فئة المتوسط، وبالتالي فإن هذه النتائج تشير إلى ضعف كفاية تضمين مناهج العلوم للحلقة الأولى للمفاهيم والمعارف والمعلومات المتعلقة بالوعي الصحي.
- بالنسبة لتقويم استراتيجيات التدريس والأنشطة وأساليب التقويم في ضوء الوعي الصحي: جاءت درجة التقويم بالنسبة لهذا البعد متوسطة من وجهة نظر الموجهين والمعلمين، وقد جاءت درجة عبارات البعد مرتفعة باستثناء العبارة المتعلقة بالأسئلة والاختبارات، إذ إن طرائق التدريس الموصى بها لتدريس مناهج العلوم تساعد على تنمية المهارات والمفاهيم المتعلقة بالوعي الصحي ولاسيما طرائق التعلم النشط مثل التعلم التعاوني والتعلم الذاتي وحل المشكلات ولعب الأدوار والتعلم باللعب. أما بالنسبة للأسئلة والاختبارات في نهاية الوحدات والدروس فيجب أن تركز بشكل أكبر على اختبار معارف ومهارات التلاميذ فيما يتعلق بالوعي الصحي.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات:

توصل البحث إلى الاستنتاجات الآتية:

- جاء توافر المفاهيم المتعلقة بالوعي الغذائي والوعي البيئي بدرجة متوسطة، بينما جاء توافر المفاهيم المتعلقة بالاعتناء بنظافة الجسم والمظهر الخارجي بدرجة مرتفعة، أما المفاهيم المتعلقة بالممارسات الصحية السليمة فقد جاءت بدرجة توافر منخفضة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات الموجهين التربويين و متوسطات درجات استجابات المعلمين فيما يتعلق بدور مناهج العلوم في إكساب مفاهيم الوعي الصحي لتلامذة الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.
- وجود فروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بدور مناهج العلوم في إكساب مفاهيم الوعي الصحي لتلامذة الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وفق متغير المشاركة في الدورات التدريبية على المناهج المطورة، لصالح المشاركين في هذه الدورات.
- لا توجد فروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بدور مناهج العلوم في إكساب مفاهيم الوعي الصحي لتلامذة الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وفق متغير عدد سنوات الخبرة.
- جاء تقويم مناهج العلوم للحلقة الأولى في ضوء الوعي الصحي بدرجة متوسطة.

التوصيات:

- الاهتمام بشكل أكبر بمفاهيم الوعي الصحي ضمن مناهج العلوم في الحلقة الأولى ولاسيما المفاهيم التي جاءت بدرجة منخفضة في البحث الحالي مثل المفاهيم المتعلقة بالبيئة ومخاطر التلوث، والأضرار الصحية التي يمكن أن يتسبب بها إدمان الأجهزة الإلكترونية، والتلوث الضوضائي، والتدخين السلبي والمشروبات الكحولية، ومشروبات الطاقة.
- تكليف التلاميذ بمشاريع تناسب مستواهم الدراسي والعمرى حول المشكلات الصحية في المجتمع والواقع الصحي بإيجابياته وسلبياته، بهدف ربط المفاهيم الصحية بواقع التلميذ.
- تضمين مناهج العلوم بشكل أكبر صور ومخططات وإحصاءات تتعلق بالوعي الصحي وتسهم في توفير المعلومات الصحية للمتعلمين.

المقترحات:

- إجراء دراسة لتعرف درجة الوعي الصحي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.
- إجراء دراسة لتعرف دور مناهج العلوم في إكساب مفاهيم الوعي الصحي في مراحل دراسية أخرى مثل الحلقة الثانية والمرحلة الثانوية.

المراجع:

المراجع العربية:

- الأحمدى، علي بن حسن بن حسين، مستوى الوعي الصحي لدى تلاميذ الصف الثاني الثانوي طبيعي وعلاقته باتجاهاتهم الصحية في المدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية، 2014، 129 صفحة.
- البركاتي، وليد علي، درجة تضمين مفاهيم التربية الصحية في كتب العلوم المطورة للمرحلة المتوسطة في ضوء مفاهيم التربية الصحية العالمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم المناهج، جامعة أم القرى، السعودي، 2014، 180 صفحة.
- حسني، مراد ابراهيم، الإعلام الصحي والطبي، عمان، الأردن دار الجنادرية للنشر والتوزيع، 2017، 2016 صفحة.
- الحلبي، سماح إحسان طه، دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة وسبل تفعيله. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، 2017، 149 صفحة.
- الزهيري، إبراهيم عباس، الإدارة المدرسية والصفية منظور الجودة الشاملة. دار الفكر العربي، القاهرة، 2008، 465 صفحة.
- سعدي، عبد الله بن خميس؛ البلوشي سلمان محمد، طرائق تدريس العلوم. دار المسيرة، عمان، الأردن، 2009، 680 صفحة.
- سليمان، ريم؛ صالح، علي؛ الرصاعي، محمد سلامة؛ الهلالات، ختام موسى. (2017). درجة تضمين المفاهيم الصحية في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن وفقاً للمعايير العالمية، بحث مقدم العلوم التربوية، المجلد(44)، العدد(2) ص 41-57.
- صالح، عماد عيسى؛ السيد، أماني محمد، دور المكتبات العامة في تنمية الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية العالمية دراسة استكشافية مقارنة لبرامج وأنشطة المكتبات في ضوء وباء الأنفلونزا. المؤتمر العشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمنحصرين " رؤية مستقبلية". المغرب، 11/9، 2009، 38 صفحة.
- قزق، أمينة صالح، دور المدرسة في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في لواء قصبة إربد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن، 2016، 174 صفحة.
- مصطفىاوي، بشير، دور الحملات الإعلانية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي "دراسة وصفية ميدانية لعينة من طلبة جامعة تبسة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي التبسي - تبسة، الجزائر، 2016، 110 صفحات.
- مؤتمر التربية "تحديات وآفاق مستقبلية"، جامعة اليرموك عمان، الأردن، 28-30 نيسان، 2017م.
- مؤتمر التربية الصحية والنشاط البدني"، المدينة المنورة، السعودية، 27-28 شباط، 2018.
- المؤتمر الدولي للتربية والتعليم وعلم النفس، سيئول، كوريا، 7-10/9/2016.
- النعيمي، محمد عبد العال؛ البياتي، عبد الجبار توفيق؛ خليفة، غازي جمال خليفة، طرق ومناهج البحث العلمي. عمان، الأردن: الوراق للنشر والتوزيع. 2015، 444 صفحة.

- وزارة التربية، وثيقة الإطار العام للمنهاج الوطني للجمهورية العربية السورية، المركز الوطني لتطوير المناهج، دمشق، سورية، 2016، 78 صفحة.

- ياسين، أحلام عبد الهادي، الاتجاهات والممارسات البيئية لدى طلبة المرحلة الثانوية "دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية"، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية "سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية" المجلد 38، العدد (6)، 2016، ص 57.

المراجع الأجنبية:

- DHHS. *Healthy People: Understanding and Improving Health*. Washington, DC: U.S. Department of Health and Human Services, 2010, 1-65
- Fabiyi, A. , *The Health Knowledge of Ninth Grade Students in Oyo State, Nigeria. Journal of School health*,2005 .:(4)55. 63-69.
- Kosonen, Anna-Liisa,el at , *Health Knowledge Construction and Pedagogical Style in Finnish HealthEducation Textbooks, Health Education*, ISSN 0965-4283 , Volume 109, Issue 3,2009, pp. 226 – 241
- Marshall, Joanne; And Others. "Health Information Services in Ontario Public Libraries". *Canadian Library Journal*. 48.1 2011, 37-44
- Ouma, O. Hansen, J. & Jensen, B " ,*Changing concepts of health and illness among children of primary school age in western kenya*".*Oxford Journals*, 2004,19(3), 326- 339.